

تقرير الاجتماع الثاني عشر  
لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي  
عبر تقنية الاتصال عن بعد، يوم الثلاثاء الموافق 04 أبريل 2023

في إطار تنفيذ التوصية (3) من تقرير الاجتماع الحادي عشر لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي المنعقد عبر تقنية الاتصال عن بعد يوم 2023/03/23، والتي تنص على:

" عقد الاجتماع (12) لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي، عبر تقنية الاتصال عن بعد، يوم الثلاثاء الموافق 4 أبريل 2023، وذلك للتحضير للاجتماع (16) للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية المزمع عقده في مدينة أريخت بهولندا خلال الفترة 17-21 أبريل 2023".

تم عقد هذا الاجتماع التنسيقي عبر تقنية الاتصال عن بعد يوم الثلاثاء الموافق 04 أبريل 2023 للتحضير للاجتماع الرئيسي للجنة الفنية للدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، بحضور ممثلي الدول العربية التالية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية
2. الإمارات العربية المتحدة
3. مملكة البحرين
4. الجمهورية التونسية
5. المملكة العربية السعودية
6. جمهورية السودان
7. جمهورية العراق
8. سلطنة عمان
9. دولة فلسطين
10. دولة قطر
11. الجمهورية اللبنانية
12. دولة ليبيا
13. جمهورية مصر العربية
14. المملكة المغربية
15. الجمهورية الإسلامية الموريتانية
16. الجمهورية اليمنية

بالإضافة إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO) والجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS).  
مرفق (1) – قائمة المشاركين.

افتتح الاجتماع ممثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ومنسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، السيد أحمد الديوبصر، بكلمة رحب من خلالها بالمشاركين وشكرهم على تلبية الدعوة للمشاركة في الاجتماع، وأكد عن الثقة التي تمنحها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين إلى نقاط الاتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي في إنجاح المبادرة بدعم وتنفيذ من الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية وعلى رأسها البروفسور صامويل جودوفروي، شاكرًا أياه على الجهود التي يبذلها لتعزيز العمل العربي المشترك في مجال الدستور الغذائي، كما تقدم منسق المبادرة بالشكر إلى الخبراء المتعاونين في الإعداد الجيد للاجتماعات التنسيقية وخص بالذكر كل من الدكتورة كريمة الزوين والدكتورة وئام قيسومة والدكتورة روبا قيسوس.

واستعرض بعد ذلك بنود جدول أعمال الاجتماع الذي سيركز على المواضيع التي سيتم مناقشتها في الاجتماع (16) للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF16)، المزمع عقده في مدينة أترخت بهولندا خلال الفترة 17-21 أبريل 2023، كالتالي:

Fr	En	Ar	رقم البند
Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour : Coordinateur de l'Initiative Arabe du Codex	Opening Remarks and adoption of Agenda: Arab Codex Initiative Coordinator	كلمة افتتاحية واعتماد جدول الأعمال: منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي	البند الأول:
Examen et analyse des points de l'ordre du jour de CCCF16	Review and analysis of CCCF16 agenda Items	عرض وتحليل بنود جدول أعمال اجتماع لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF16)	البند الثاني:
Activités futures de l'Initiative du Codex arabe	Arab Codex Initiative future activities	الأنشطة المستقبلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي	البند الثالث:

تم تقديم عرض تحليلي من قبل الدكتورة كريمة زوين والدكتورة وئام قيسومة/خبراء المبادرة العربية للدستور الغذائي حول بنود جدول أعمال الاجتماع (16) للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF16)، ويتم نهج عملية التحليل هذه وفق الممارسات الجيدة التي تتبعها جل البلدان المتقدمة في العالم لدعم مواقفيها وضمان مشاركة فعالة في اجتماعات لجان الدستور الغذائي.

وشمل تحليل بنود جدول أعمال الاجتماع (16) للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية كالتالي:

- **البند 2:** المسائل المحالة إلى اللجنة المعنية في هيئة الدستور الغذائي و/أو هيئاتها الفرعية: أهم قرارات والتوصيات الصادرة عن هيئة الدستور الغذائي والإجراءات المطلوبة اتخذها من قبل هيئاتها الفرعية فيما يتعلق بالحدود القصوى، في بعض المواد الغذائية، لسموم الأفلاتوكسينات، الديوكسينيفالينول والرصاص، بالإضافة إلى مشروع مدونة الممارسات الجيدة للوقاية والحد من التلوث بالسموم الفطرية في الكسافا والمنتجات القائمة على الكسافا في الخطوة 5.

- **البند 5:** تحديد الحدود القصوى للرصاص في بعض المنتجات الغذائية (في المرحلة 4 و 7): تم التطرق إلى أهميتها في المنطقة العربية، بالإضافة إلى استعراض مقترحات فريق العمل الإلكتروني، الذي ترأسه البرازيل، والمنهجية التي اتبعتها بهذا الخصوص.
- **البند 6:** مدونة الممارسات للوقاية والتقليل من التلوث بالميكوتوكسين في منتجات الكسافا والمنتجات التي أساسها الكسافا (عند الخطوة 7): وتشمل الجزء المعد للاستهلاك البشري.
- **البند 7:** خطة أخذ العينات لإجمالي الأفلاتوكسين في بعض الحبوب والمنتجات التي تعتمد على الحبوب بما في ذلك أغذية الرضع والأطفال الصغار (في الخطوة 4).
- **البند 8:** الحد الأقصى الإجمالي للأفلاتوكسين في الفول السوداني الجاهز للأكل وخطة أخذ العينات المرتبطة به (في الخطوة 4).
- **البند 9:** الحدود القصوى لمجموع الأفلاتوكسين والأوكراتوكسين أ في جوزة الطيب، الفلفل الحار المجفف، البابريكا، الزنجبيل، الفلفل والكرم وخطط أخذ العينات المرتبطة بها (في الخطوة 4).
- **البند 10:** الوقاية أو الحد من المخاطر الناتجة عن *Ciguatera poisoning (CP)*: وهو تسمم ناتج عن تناول بعض أسماك الشعاب المرجانية والمحار من المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، وخاصة جنوب المحيط الهادئ والمحيط الهندي ومنطقة البحر الكاريبي.
- **البند 16:** قائمة الملوثات ذات الأولوية المقترحة للتقييم من قبل لجنة الخبراء المشتركة (JECFA)،

وقد تضمن الاجتماع مجموعة من المداخلات من قبل نقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي من بينها مداخلة كل من ممثل سلطنة عمان، جمهورية السودان، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية. حيث تمت مناقشة البند المتعلق بالمستوى الأقصى لمجموع الأفلاتوكسين في الفول السوداني الجاهز للأكل، وخطة أخذ العينات المرتبطة به، نظرا لوجود بعض الدول العربية (مصر والسودان) منتجة له وقد عرف هذا البند توافق وتنسيق في المواقف العربية .

وننتج عن هذه المداخلات دعم اعتماد عدد من التوصيات المبينة في المرفق (2)

وقدم البروفيسور صامويل جودفروي، رئيس الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS)، البند الثالث المتعلق بمتابعة الأنشطة المستقبلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي، حيث أعلن عن إمكانية عقد اجتماع حضوري لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي في سلطنة عمان خلال شهريونيو والذي سيتزامن أيضا مع مؤتمر سلطنة عمان لسلامة الأغذية والجودة.

وتم اختتام بنود جدول أعمال الاجتماع بتقديم المهندسة هاجر تكليفة بعض التوضيحات المتعلقة بالمنصة التفاعلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي [Arabcodex.com](http://Arabcodex.com)، وطريقة استخدامها والخدمات التي توفرها.

وفي ختام الاجتماع تم اتخاذ التوصيات التالية:

1. تضمين جميع الوثائق العلمية والعروض المقدمة خلال الاجتماع في المنصة التفاعلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي [www.Arabcodex.com](http://www.Arabcodex.com)
2. دعم الوفود العربية للدستور الغذائي المشاركة في الاجتماع اعتماد التوصيات المتضمنة في المرفق رقم (2).
3. قيام منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي بمفاتيح نقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي للترشح لعضوية مجموعات العمل العربية الإلكترونية التالية:
  - مجموعة العمل العربية الإلكترونية المعنية بتجميع وتحليل البيانات الخاصة بنسبة الرطوبة في التمور الطازجة بالمنطقة العربية.
  - مجموعة العمل العربية الإلكترونية المعنية بالفاول السوداني.
  - مجموعة العمل العربية الإلكترونية المعنية بالهريسة.
4. يتم عقد الاجتماع (13) لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي، عبر تقنية الاتصال عن بعد قبل الاجتماع (26) لجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات (CCFIXS26) المزمع عقده في هوبارت، تسمانيا، أستراليا خلال الفترة 01-05 مايو 2023.

مرفق (1)

قائمة المشاركين في الاجتماع الثاني عشر لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي  
عبر تقنية الاتصال عن بعد، الثلاثاء الموافق 04 أبريل 2023

اسم المشارك	اسم الدولة	الجهة	البريد الإلكتروني
نسمة شنك	المملكة الأردنية الهاشمية	مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية (JSMO)	Nessma.shannak@jsmo.gov.jo
رأفت الحلقي			Raafat.alhalaki@jfda.jo
خديجة قلندري	الإمارات العربية المتحدة	إدارة المواصفات وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة	kqalandari@moiat.gov.ae
فاطمة أحمد محمد	مملكة البحرين	إدارة الفحص والمقاييس	faisa@moic.gov.bh
فيصل الساري			FSari@health.gov.bh
نرجس مصلح الهمار	الجمهورية التونسية	المركز الفني للصناعات الغذائية	narjesmaslah@gmail.com
ندی سعيد	المملكة العربية السعودية	الهيئة العامة للغذاء والدواء	Codex.cp@sFDA.gov.sa
علا عبد العزيز مكاوي	جمهورية السودان	وزارة الزراعة والغابات	moafsqcu@yahoo.com
سليم إحساس			ehsassalim@gmail.com
بتول محمد عبده عبد الله			batatis77@hotmail.com
م.ز.وليد سليمان			
رجاء		هيئة المواصفات والمقاييس السودانية	
نغم حميد	جمهورية العراق	الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية	naghemhamid@yahoo.co.uk
علي راشد الغافري	سلطنة عمان	دائرة المواصفات الغذائية بمركز سلامة وجودة الغذاء بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه	ali.alghafri@maf.gov.om
اديب القيمري	دولة فلسطين	مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية	sjayyousi@psi.pna.ps
موزه الكعبي	دولة قطر	الهيئة العامة القطرية للمواصفات والتقييس	QSS439@moci.gov.qa
ساسيل عبيد	الجمهورية اللبنانية	مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية	cobeid@libnor.org
مريم عيد		وزارة الزراعة	meid@agriculture.gov.lb
سكينة الخبوي	دولة ليبيا	المركز الوطني للمواصفات والمعايير القياسية	sukakhabuli@yahoo.com
جمال بن زقلام			jamzeg@yahoo.com
نهي محمد	جمهورية مصر العربية	الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة	nonaaatia@yahoo.com
خديجة قديري	المملكة المغربية	المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA)	kadirik7@gmail.com
سناء الوزاني			ouazzanisanae55@gmail.com
محمد حميد	الجمهورية الإسلامية الموريتانية	المعهد الوطني لأبحاث الصحة العامة (INRSP)	mohamedmoutaly219@yahoo.com
أكرم محسن الجبيري	الجمهورية اليمنية	الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة	Akrm2010@gmail.com
أحمد الدويصر	المبادرة العربية للدستور الغذائي/المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)		ahmed.ed@aidsmo.org
محمد لعرج			m.laaraj@aidsmo.org
صامويل جودفروي	الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)		samuel.godefroy@fsaa.ulaval.ca
هاجر تكليفة			h.tiglifet@gforss.org
ونام كسومة			wiem.guissouma@gmail.com
كريمة زوين			zouinek.onssa@gmail.com

مرفق (2)

التوصيات المدعم اعتمادها من قبل الوفود العربية للدستور الغذائي

البند	التوصيات
<u>البند 5</u>	<p>✓ حد أقصى واحد ينطبق على جميع منتجات السكر الخام أو الغير المعالج ويقدر ب 0.15 ملغ / كغ</p> <p>✓ حد أقصى واحد للرباص للوجبات الجاهزة للأكل للرضع والأطفال الصغار (الفئة بأكملها بما في ذلك تلك التي تحتوي على الحبوب) يقدر ب 0.02 ملغ / كغ</p>
<u>البند 6</u>	<p>✓ على الرغم من أن المنطقة العربية غير منتجة للكسافا والمنتجات القائمة للكسافا لكن ممارسات تخزينها وتوزيعها تهم المنطقة حيث أن بعض البلدان تستورد وتصدر الكسافا، لذا قد تدعم الوفود العربية للدستور الغذائي اعتماد مدونة الممارسات الجيدة في الخطوة 8.</p>
<u>البند 7</u>	<p>- قد تنظر وفود الدستور الغذائي العربي في دعم جميع توصيات مجموعة العمل الإلكتروني :</p> <p>(1) اعتماد 5 كغ كحجم للعينة المختبرية و 25 غ كحجم العينة الجزئية لحبوب الذرة المخصصة لمزيد من المعالجة.</p> <p>(2) مواءمة خطط أخذ العينات للذرة الرفيعة والأرز المقشر والأرز المصقول مع خطة أخذ العينات المقترحة للأفلاتوكسين في حبوب الذرة.</p> <p>(3) مواءمة خطط أخذ العينات للطحين والسميد والرقائق المشتقة من الذرة والأغذية القائمة على الحبوب للرضع والأطفال الصغار مع خطط أخذ عينات DON و fumonisins.</p> <p>- يمكن للوفود العربية في هيئة الدستور الغذائي دعوة EWG لمراجعة قيم ML في "قاعدة القرار": لتكون متوافقة مع الحدود القصوى الصحيحة المعتمدة من قبل لجنة الدستور الغذائي لكل منتج.</p>
<u>البند 8:</u>	<p>✓ يجب تقديم بيانات الرصد الواردة من الدول العربية ذات الصلة بـ AFT في الفول السوداني الجاهز للأكل في قاعدة بيانات GEMS/FOOD لأخذها في الاعتبار أثناء إنشاء ML</p> <p>✓ بعض الدول العربية (مثل مصر والسودان) منتجة للفول السوداني والفول السوداني الجاهز للأكل. سيكون من المهم لهذه البلدان إتاحة بيانات الرصد لحدوث AFT في منتجاتها ودراسة الآثار التي قد تحدثها أي من الحدود القصوى المقترحة على صادراتها.</p> <p>✓ يمكن أن تقترح الوفود العربية حلاً عملياً محتملاً كحل وسط مع اعتماد قيمة 10 ميكروغرام / كغ من AFT في الفول السوداني الجاهز للأكل، مما سيوفر مستوى منخفضاً مقارنة بالمنتج الخام الغير معالج. بما يتماشى مع مبدأ ALARA وسيوفر هذا الحد حماية صحية مرضية وفقاً لتقييم لجنة الخبراء المشتركة JECFA</p> <p>✓ يحتاج هذا الاقتراح إلى التحقق من ملاءمته لحماية صادرات البلدان العربية.</p>
<u>البند 9</u>	<p>قد تدعم الوفود العربية اعتماد الحد الأقصى المقترح 20 ميكروغ/كغ للفلفل الحار المجفف وجوزة الطيب وتؤيد عدم إنشاء حدود قصوى للتوابل الأخرى (الزنجبيل والفلفل الأسود والأبيض والكرم).</p> <p>- قد توصي الوفود العربية بما يلي:</p> <p>✓ طلب دعم من CCMAS لمعالجة المخاوف المتعلقة ببروتوكول أخذ العينات المقترح للتوابل التي يتم اختبارها للسموم الفطرية.</p> <p>✓ أن يحدد في خطط أخذ العينات وزن جزء الاختبار "Test portion"</p> <p>✓ (مراجعة أوزان العينة المقترحة (20 كجم للتوابل ذات الجسيمات الكبيرة و 10 كجم للجسيمات الصغيرة التوابل) لأنها يمكن أن تشكل مشكلة لأخذ العينات، مع معرفة تكلفة التوابل لكل</p>

<p>كيلوغرام مقارنة بتكلفة الحبوب مما قد يؤدي إلى تكاليف كبيرة على المستورد / الشركة المصنعة وهناك احتمال أن يصبح هذا عائق للتجارة.</p>	
<p>✓ تطرقت مجموعة العمل الى جميع الجوانب المرتبطة CP (الخلفية ، التأثير الصحي ، مقاربات الوقاية أو الحد ، ملخص الإجراءات التدييرية، الإرشادات التي طورتها البلدان الأعضاء والفجوات المعرفية والتحديات المستقبلية المرتبطة بتسمم السيغو اتوكسين).</p> <p>✓ جرد لقائمة أنواع الأسماك المعروفة بالتراكم السمي CTXs</p> <p>✓ لم يصبح مشكل الناجم عن استهلاك الأسماك الملوثة بـ CTX منحصرًا على السكان المحليين والزوار في المناطق التي المعروف بتواجد الطحالب السامة وإمكانية تراكمها في الأسماك ، لكن التجارة العالمية للأسماك تسببت في انتشار CP في مجموعة واسعة من البلدان.</p> <p>✓ يمكن للبلدان العربية أن تقدم دعمها لإنشاء دليل الممارسات للحد من انتشار CP</p>	<p><u>البند 10</u></p>
<p>✓ على الدول العربية تحديد احتياجاتها للحد من التعرض الناتج عن الملوثات الكيميائية وفقا لأولوياتها بناء على البيانات الوطنية والإقليمية الخاصة بتواجد الملوثات في المنتجات الغذائية ذات الأهمية في المنطقة العربية.</p> <p>✓ القيام بمشروع عمل موحد يخص المنطقة لتحديد الأولويات المذكورة ووضع قائمة للملوثات المطلوب تقييمها من قبل لجنة الخبراء المشتركة JECFA حتى يتم ادراجها ضمن قائمة الأولويات.</p>	<p><u>البند 16</u></p>